

# الدرس (6) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

## ناصر الشثري

سعد الشثري

تلين اما بعد فهذا هو الدرس السابع. الدرس السادس من دروس قراءة كتاب جامع الاصول التسعة من السنة المطهرة نواصل الحديث فيه عن ما يتعلق باسراط الساعة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله - [00:00:00](#) باب قصة الجساسة روى مسلم عن عمرو ابن شراحيل الشعبي انه سأل فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال حديثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#) لا تسنديه الى احد غيره. فقالت لئن شئت لافعلن. فقال لها اجل حديثي فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ واصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:42](#) فلما تأيمت خطبني عبدالرحمن بن عوف بنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة - [00:00:58](#) فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك. فانكحني من شئت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك وامرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل اليها الظيفان - [00:01:17](#) فقلت سافعل فقال لا تفعلي ان ام شريك امرأة كثيرة الظيفان فاني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف ثوبوا عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين. ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله ابن عمر ابن امي - [00:01:32](#) عبدالله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انتقضت عدتي سمعت نداء منادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة. فخرجت الى - [00:01:50](#) مسجدي فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لما جمعتمكم - [00:02:09](#) قالوا الله ورسوله اعلم. قال اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة. ولكن جمعتمكم لان تميمة الدار كان رجلا فجا فبايع واسلم. وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن عن المسيح الدجال - [00:02:26](#) حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لحم اوجدام. فلعب بهم الموح شهرها في البحر. ثم ارفع الى جزيرة في البحر حتى مغرب حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة - [00:02:45](#) فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة؟ قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق - [00:03:03](#) قال لما سمع لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة. قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير. فاذا فيهم اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا. مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد. قلنا ويلك ما انت؟ قال قد قدرت - [00:03:23](#) وعلى خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتنم فلعب بنا الموح شهرها ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة. فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر -

[00:03:46](#)

فقلنا وبلك ما انت فقالت انا الجساسة. قلنا وما الجساسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير. فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك صراعا وفزعنا منها ولم نأمل ان تكون شيطاننا - [00:04:08](#)

فقال اخبروني عن نخل بيسان؟ قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال اسألکم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا له نعم قال اما انه يوشك الا تثمر.

قال اخبروني عن بحيرة الطبرية. قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء - [00:04:23](#)

قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب؟ قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها

بماء العين؟ قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون مما - [00:04:43](#)

قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب. قال اقاتله العرب؟ قلنا نعم. قال كيف صنع بهم؟ فاخبر ما

هو انه قد ظهر على من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك؟ قلنا نعم. قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه - [00:04:58](#)

واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في خروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في الى ليلى

غير مكة فهما محرمتان علي كلتاها كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدة منهما استقبلني ملك - [00:05:19](#)

به السيف صلنا يصدني عنها وانا على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في

المنبر. هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة. يعني المدينة - [00:05:39](#)

الا هل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس نعم. فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احديثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في

بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق. ما هو من قبل المشرق؟ ما هو من قبل المشرق ما هو واومى - [00:05:56](#)

بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. جساسة سميت بهذا الاسم لانها تتجسس الاخبار حادثة

فاطمة بنت قيس فرقها لابن المغيرة بعضهم قال بانه مات - [00:06:16](#)

بعضهم قال بل اصيب فطلقها طلاقا بائنا بالثلاث وفي رواية قال الشعبي سألت فاطمة بنت قيس عن المطلقة ثلاثا اين تعتد؟ قالت

طلقني بعلي ثلاثا فانز لي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

وان اعتد في اهلي وفي رواية قال تميم ثم قال اما انه لو قد اذن لي في الخروج قد وطأت البلاد كلها غير طيبة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم هذه طيبة وذاك الدجال - [00:06:50](#)

فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان يحدث كان

يحدثني تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت؟ قالت انا الجساسة اذهب الى

ذلك القصر - [00:07:06](#)

اتيت فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت ما انت؟ قال انا الدجال خرج نبي الاميين بعد قلت

نعم قال اطاعوه ام عصوه؟ قلت بل - [00:07:30](#)

لاطاعوه قال ذاك خير لهم. حديث صحيح ورواه ابو داود فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر

وكان لا يصعد عليه الا يوم جمعة قبل يومئذ. ثم ذكر هذه القصة - [00:07:44](#)

شهد ضعيف الاسناد ورواه ابو داود عن الوليد بن عبدالله بن جميل عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر انه بينما انا - [00:08:01](#)

ناس يسيرون في البحر فنجد طعامهم فرفعت لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخبز فلقيتهم الجساسة قلت لابي سلمة وما الجساسة؟

قال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها قالت في هذا القصر فذكر الحديث وسأل عن نخل بيسان وعن عين زغر قال هو المسيح -

[00:08:15](#)

فقال لي ابن ابي سلمة ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته قال شهد جابر انه هو انه هو ابن صياد. قلت فانه قد مات. قال وان مات

قلت فانه اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل المدينة - [00:08:37](#)

حديث ضعيف الاسناد باب نزول عيسى عليه السلام فالتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل - [00:08:58](#)

فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. كونه يضع الجزية يعني انه لا يقبل الا الاسلام ونزول عيسى فيه اشارات - [00:09:11](#)

الايات القرآنية له زاد في رواية لهما حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها. ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا فليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا - [00:09:26](#)

وفي رواية لهما كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وفي رواية لمسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامكم وفي رواية فامكم منكم قال ابن ابي ذئب - [00:09:46](#)

اي فامكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي رواية لمسلم ولا يضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولا تذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون ولا ولا يدعون الى المال فلا يقبله احد - [00:10:01](#)

زاد في رواية لاحمد ويرجع السلم ويتخذ السيوف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمى. وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره ويراعي الغنم الذئب فلا يضرها ويراعي الاسد البقر فلا يظرها - [00:10:26](#)

رواه مسلم عن جابر ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقول اميرهم تعال صل لنا. فيقول لا ان بعضكم على بعض الامراء تكرمه الله هذه

- [00:10:50](#)

دي الامة قوله تذهب حمى يعني تصبح لا لا سم فيها وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او - [00:11:10](#)

او ليثينيهما او ليثينيهما وروى الترمذي عن مجمع ابن الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل مريم الدجال بباب لد حديث صحيح روى ابو داود عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه نبي يعني عيسى وانه نازل

فاذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع - [00:11:28](#)

والبياض بين مبصرتين كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل. فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام. ويهلك المسيح الدجال فيمكت في ارض اربعين سنة ثم - [00:11:59](#)

توفى فيصلي عليه المسلمون. حديث صحيح زاد في رواية لاحمد وتقع الامنة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم وفي رواية حتى يهلك في زمانه مسيح الضلالة والاعور الكذاب - [00:12:19](#)

باب هدم الكعبة باب طلوع الشمس من مغربها المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها واذا طلعت فرأها الناس - [00:12:40](#)

اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولتقومن الساعة وقد نشر الرجل ان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولا تقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه - [00:12:55](#)

ولا تقومن الساعة وهو يليب حوضه فلا يسقي فيك ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وفي رواية للبخاري فاذا رآها الناس امن من عليها باب تقارب الزمان. روى الترمذي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان - [00:13:15](#)

فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالساعة وتكون الساعة كالظلمة بالنار حديث صحيح وروى احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر

ويكون - [00:13:39](#)

الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السعفة. اسناده صحيح على شرط مسلم اه الان الشيخ يستشهد بعض الناس في ترعة الوقت على هذه الاحاديث هل هذا صحيح يا شيخ - [00:14:01](#)

توقف اذناك باب كلام السباع وغيرها. روى الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لا تتحدث عن جزء دون جزء وهم

يتحدثون عن مواطن دون مواطن ظاهر هذه الاحاديث انها تكون على جميع من في الارض - [00:14:23](#)

ليس على اهل المدن فقط دون اهل القرى باب كلام السباع وغيرها. رواه الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى - [00:14:46](#)

لما سباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة صوته وشراكه وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذها بما احدث اهله من

بعده حديث صحيح باب دابة الارض رواه الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة

ومعها خاتم سليمان ابن داوود - [00:15:02](#)

وعصى موسى ابن عمران عليهم السلام فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الحواء لا يجتمعون فيقول

هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر وعند الترمذي حتى ان اهل الخوان الحديث - [00:15:28](#)

والحديث ضعيف روى ابن ماجه عن بريدة قال ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض

يابسة حولها رمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة من هذا الموضع. فاذا فتر في شبر - [00:15:48](#)

قديه ضعيف جدا وروى احمد عن ابي امامة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم

يغفرون فيكم حتى يشتري البعير فيقول ممن اشتريته؟ فيقول اشتريته من احد المخطمين - [00:16:06](#)

ويقول يونس بن محمد ثم يعمرن فيكم ولم يشك قال فرفعه اسناده صحيح باب ما جاء كأن هذه الكمامات الله المستعان باب ما

جاء بشأني بأجوج ومأجوج. روى ابن ماجه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح بأجوج ومأجوج

فيخرجون كما قال الله تعالى - [00:16:24](#)

وهم من كل حدي ينسلون. فيعمون الارض وينحاز منهم المسلمون حتى تصير بقية المسلمين في مدائنهم وحصونهم يضمنون اليهم

مواشيهم حتى انهم ليمرون بالنهر فيشربونه حتى ما يذرون فيه شيئا. فيمر اخرهم على اثرهم فيقول - [00:16:51](#)

وقائلهم لقد كان بهذا المكان مرة ما ويظهرون على الارض فيقول قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم ولننازع لان اهل السماء

حتى ان احدهم ليهز حربته الى السماء فترجع مخضبة بالدم. فيقولون قد قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك - [00:17:11](#)

اذ بعث الله دواب كنغف الجراد باعناقهم فيموتون موت الجراد يركب بعضهم بعضا. فيصبح المسلمون لا يسمعون لهم حسا فيقولون

من رجل يشري نفسه وينظر ما فعلوا فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على ان يقتلوه فيجدهم موتى - [00:17:31](#)

ويناديهم الا ابشروا فقد هلك عدوكم. فيخرج الناس ويخلون سبيل مواشيهم كما يكون لهم رعي الا لحومهم فتشكروا عليها كاحسن

ما شكرت من نبات اصابته قطب حديث حسن صحيح وروى الترمذي وما جاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اني بأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس - [00:17:51](#)

قال الذي عليهم ارجعوا فسنحفره غدا فيعيده الله اشد ما كان. حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس حتى اذا كادوا

يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا - [00:18:21](#)

فستحفرونه غدا ان شاء الله تعالى. واستثنوا فيعودون اليه وهو كهينته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشقون الماء

ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع عليها الدم الذي - [00:18:38](#)

فترجع عليها الدم اللذج فظ فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فبيعت الله نغفا في اقفاثهم فيقتلهم بها. رسول الله صلى

الله عليه وسلم الاموال الذي نفسي بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم. واللفظ لابن ماجه حديث صحيح -

[00:18:58](#)

ورواه ابن ماجه عن النواس ابن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم سيوقد المسلمون من قسي بأجوج

ومأجوج ونشابهم واطرستهم سبع سنين حديث صحيح رواه ابن ماجه عن عبد الله ابن مسعود قال لما كان ليلة اسري برسول الله

صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى - [00:19:23](#)

فتذاكروا الساعة فبدأوا بآبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم. ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم. فرد الحديث الى عيسى ابن مريم فقال قد عهد الي فيما دون وجبتها. فاما وجبتها فلا يعلمها الا الله. فذكر خروج الدجال. قال - [00:19:49](#)

فاقتله فيرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم بأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. فلا يمرون بماء الا شربوه بشيء الا افسدوه فيجأرون الى الله فادعوا الله ان يميتهم. فتنتن الارض من ريحهم فيجأرون الى الله فادعوا الله - [00:20:09](#)

السماء بالماء فيحملهم فيلقينهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم. فعهد الي متى كان ذلك الساعة من الناس كالحامل التي لا يدري اهلها متى تفجأهم بولادتها قال العوام فوجد تصديق ذلك في كتاب الله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون - [00:20:29](#)

حديث ضعيف وبعضه عند مسلم باب المهدي ورواه ابو داود والترمذي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث - [00:20:56](#)

فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا في رواية لا تذهب او لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي - [00:21:11](#)

حديث حسن صحيح طلاب داودا علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهلك يملؤها عدلا - [00:21:29](#)

كما ملئت جوراء. حديث صحيح ودوا ابن ماجة عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة ولفظ ابن ماجة المهدي من ولد فاطمة - [00:21:41](#)

حديث صحيح رواه ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يملك سبع سنين. حديث حسن - [00:21:57](#)

روي الترمذي وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في امتي المهدي يخرج يعييش خمسا او سبعا او تسعا زيد الشاك - [00:22:15](#)

قلنا وما ذاك؟ قال سنين قال فيجئ اليه رجل فيقول مهدي اعطني اعطني. قال فيحكى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ولفظ ابن ماجة يكون في امة المهدي ان قصر فسبع والا فتسع - [00:22:30](#)

فتنعم فيه امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط يؤتى اكلها ولا تدخر منها شيئا. والمال يومئذ قدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ حديث حسن مشهور تؤتي تارة للارض - [00:22:48](#)

ساد في رواية لاحمد ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يرضى عنه الساكن السماء وساكن الارض. يقسم المال صحاحا بالسوية بين - [00:23:07](#)

بس وروى ابن ماجة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة حديث حسن رواه ابو داود عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة - [00:23:26](#)

هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام. ويبعث اليه بعث من اهل الشام يخسف بهم البيل فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة. فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعون - [00:23:46](#)

بين الركن والمقام ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخبيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبينهم صلى الله عليه وسلم ويلقي الاسلام بجيرانه في الارض - [00:24:06](#)

فيلبس سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. قال ابو داود قال بعضهم عن هشام تسع سنين حديث ضعيف ورواه ابو داود علي رضي الله عنه انه نظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى - [00:24:26](#)

باسم رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق الحديث ثم ذكر قصة يملأ الارض عدلا وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث ابن حراث - [00:24:46](#)

على مقدمته رجل يقاله منصور يوطأ او يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته حديث ضعيف روى ابن ماجة عن عبد الله ابن الحارث ابن جزئ الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهد يعني سلطانه - [00:25:05](#)

حديث ضعيف روى ابن ماجة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي ايتهم موضوع - [00:25:31](#)

ورواه ابن ماجة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم. ثم ذكر شيئا لا احفظه فقال - [00:25:50](#)

فاذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي. حديث ضعيف رواه ابن ماجة عن عبد الله ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم غرورة - [00:26:11](#)

قت عيناه وتغير لونه. قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه. فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة تعالى الدنيا وان اهل بيته سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا. حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود. فيسألون - [00:26:30](#)

خير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيته فيملؤها قسطا كما ملأوها جورا ومن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج - [00:26:50](#)

حديث ضعيف وروى احمد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من رايات السود قد جاءت من خراسان فاتوها فان فيها خليفة تالله المهدي اسناده ضعيف - [00:27:05](#)

باب ما يكون من مسخ وخسف بين يدي الساعة باب احالات الفصل الثاني صفة القيامة باب قيام الساعة على شرار الخلق. روى مسلم عن عبد الله مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس. واخرجه البخاري - [00:27:21](#)

معلقة بلفظ من شرار الناس من من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء وفي رواية لاحمد ان من شرار الناس من تدركه الساعة وهم احياء ومن يتخذ القبور مساجد - [00:27:41](#)

وروى مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية لا تقوم على احد يقول الله الله - [00:27:54](#)

روى الترمذي عن حذيفة ابن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع. حديث صحيح وروى احمد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم. حديث صحيح لغيره - [00:28:07](#)

وروى احمد عن ابن عن ابن نيار وروى احمد عن ابن نيار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع ابن لكع. حديث صحيح - [00:28:28](#)

وروى احمد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى فيها عجاجة لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا - [00:28:42](#)

رجاله ثقات الشخص الذي لا قيمة له يشاهد في زماننا الحاضر الله المستعان ورواه احمد عن ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك ان يغلب على الدنيا لكع ابن لكع - [00:28:56](#)

افضل الناس مؤمن بين كريمتين لم يرفعه اسناده صحيح باب ذكر الصور وما بين النفختين باب ذكر الصور وما بين النفختين المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون اربعون يوما؟ قال ابيت قال اربعون - [00:29:15](#)

شهر قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قالوا ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى. الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب - [00:29:41](#)

والخلق يوم القيامة وفي رواية لمسلم كل ابن كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وله ان في الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا. فيه يركب يوم القيامة. قالوا اي عظم هو يا رسول الله؟ قال عجب - [00:29:55](#)

وروى ابو داود والترمذي والدارمي عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه. وعند الترمذي ان رجلا سأل عن السور؟ فقال الحديث والحديث صحيح - [00:30:15](#)

رواه الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكان ذلك ثقل فكان ذلك ثقل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:30:28](#)

على الله توكلنا. وفي رواية وقد التقم صاحب القرن القرن وحنأ جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر. الحديث وفيه لا توكلنا على الله ربنا حديث صحيح رواه ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبرائيل - [00:30:48](#)

وعن يساره ميكائيل وفي رواية قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ذكر فيه جبريل وميكايل فقرا جبرائيل وميكائيل حديث ضعيف وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبي الصور بايديهما او في ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران - [00:31:11](#)

حديث المنكر والمحفوظ صاحب القرن وروى احمد عن ابي سعيد الخديوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأكل التراب كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه. قيل ومثل ما هو يا رسول الله؟ قال - [00:31:34](#)

قال مثل حبة خردل منه تبتون. حديث حسن لغيره وروى احمد عن ابن عباس في قوله فاذا نقر في الناقور. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن او - [00:31:48](#)

جبهته يستمع متى يؤمر فينفخ فقال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكيف نقول؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. حديث حسن لغيره وروى احمد عن ابي مريّة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:03](#)

النفاخان في السماء الثانية رأس احدهما بمشرق ورجلاه بالمغرب او قال رأس احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يؤمران فينفخان في الصور فينفخان ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور فينفخان. اسناده ضعيف - [00:32:26](#)

وروى احمد عن زيد ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنأ جبهته واصغص مع متى يؤمر؟ قال فسمع ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله - [00:32:46](#)

الله ونعم الوكيل. حديث صحيح واسناده ضعيف باب صفة الشمس والقمر روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة - [00:33:06](#)

باب والارض جميعا قبضته يوم القيامة. فالمتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك - [00:33:20](#)

اين ملوك الارض وهو متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه مع صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا - [00:33:34](#)

الملك ولفظ مسلم يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون ثم يطوي الاراضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وفي رواية له قال يأخذ الله سماواته وارضيه بيده -

يقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى منبري ويتحرك من شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لاحمد قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وهو على المنبر والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما - [00:34:06](#)

تريكو قال يقول الله انا الجبار انا المتكبر انا الملك المتعالي يمجده نفسه. قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يردد حتى رجف به المنبر حتى ظننا انه سيخر به - [00:34:30](#)

رواه الترمذي عن عائشة انها قالت يا رسول الله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فاين المؤمنون

يومئذ؟ قال على الصراط يا عائشة قال الترمذي حديث صحيح حديث حسن صحيح - [00:34:46](#)

روى الترمذي عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم؟ قلت لا قال اجل والله ما تدري حدثتني عائشة انها سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن قوله والارض جميعا قبضته يوم - [00:35:04](#)

قيامه السماوات مطويات بيمينه. قال قلت فاين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال على جسر جهنم. حديث صحيح الاسناد باب يوم

تبدل الارض لما قال الارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:35:20](#)

انه اشار الى ان الجميع تجعل تحول الى جهنم سأل عن المؤمنين واين كانه يقول من جهنم اوسع من السماوات واوسع من الاراضين

نعم باب يوم تبدل الارض. روى مسلمون عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض

غير الارض والسموات - [00:35:56](#)

فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال على الصراط باب في الحشر ومتفق عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة - [00:36:26](#)

كن على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير. وتحشرهم بقيتهم وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث

باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتسمي معهم حيث امسوا - [00:36:43](#)

وفيما اتفق عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا

رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهم - [00:37:01](#)

الامر اشد من ان يهتمهم ذاك ولفظ مسلم يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وفي رواية للنسائي قالت فكيف بالعورات؟

قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:37:16](#)

وفي المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول

خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحاب ذات اليمين وذات - [00:37:33](#)

بمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكن

عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان - [00:37:53](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اكثر على ان قوله اصحابي يعني افراد امتي وفي رواية لهما انكم

ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا. زاد في رواية لهما في اوله - [00:38:13](#)

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث ولفظ مسلم وهو عند البخاري وانه سيحاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات

الشمال فاقول الحديث ولمسلم انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وعند النسائي في اوله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة.

فقال يا ايها الناس الحديث - [00:38:36](#)

ورواه الترمذي عن معاوية القشيري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم محشرون رجالا وركبانا وتجرون على

وجوهكم. وفي رواية ويجرون على وجوههم. حديث حسن. روى الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تحشرون - [00:38:58](#)



وفاة عراة غرلا. فقالت امرأة ابصر او يرى بعضنا عورة بعض؟ قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ انه يجونى قال الترمذي حسن صحيح وروا النسائي عن ابي ذر قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة افواج. فوج الراكبين طاعمين كاسين وفوج - [00:39:16](#)

تصحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار. وفوج يمشون ويسعون يلقي الله الافة على الظهر فلا يبقى. حتى ان الرجل يقول له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها ضعيف وروى الترمذي عن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا وركبانا وصنفا على - [00:39:40](#)

على وجوههم. قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم؟ قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم. اما فانهم يتقون بوجوههم كل حذب وشوك. حديث ضعيف - [00:40:08](#)

وروى احمد عن انس بن مالك قيل يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال ان الذي امشاهم على ارجلهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم حديث صحيح واسناده ضعيف جدا - [00:40:24](#)

باب صفة ارض المحشر متفق عليه عن سهل من سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عثراء كقرصة نقي قال سهل - [00:40:37](#)

وغيره ليس فيها معلم لاحد لفظ مسلم ليس فيها علم لاحد وفي المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده - [00:40:49](#)

كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة. فاتي رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم. الا اخبرك يجوز لاهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى. قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك - [00:41:05](#)

تابلت تواجده ثم قال الا اخبرك بايدامهم؟ قال ايدامهم بالام قال ادمهم بلام ونون قال وما هذا؟ قال ثور ونون. يأكل من كبدهما سبعون الفا فسرهما بالثور والنون السمك باب احوال يوم القيامة ثم اتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:41:25](#)

حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه. وفي رواية لهما قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عراقهم في الارض سبعين ذراعا - [00:41:57](#)

يلجمهم حتى يبلغ اذانهم. لفظ مسلم ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا. وانه ليبلغ الى افواه الناس او الى اذان شك ثور ايها قال رواه مسلم عن سليم ابن عامر قال حدثني المقداد ابن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم - [00:42:15](#)

كمقدار ميل. قال سليم ابن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل. امسافة الارض ام الميل الذي ام الميل الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه - [00:42:37](#)

والعرق ايجابا. قال و اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه. فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق الحديث رواه ابو داود عن عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قالت ذكرت النار فبكت فهل تذكرون اهليكم يوم - [00:42:57](#)

ياما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا. عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل. وعند الكتاب حين يقال اقوم اقرأوا كتابية حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم - [00:43:19](#)

حديث ضعيف فروى احمد عن سعيد ابن عمير الانصاري قال جلست الى عبد الله ابن عمر وابي سعيد الخدري فقال احدهما لصاحبه  
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:42](#)

انه يبلغ العرق من الناس يوم القيامة. فقال احدهما الى شحمته وقال الاخر يلجمه تخطى ابن عمر و اشار ابو عاصم باصبعه من اسفل  
شحمة اذنيه الى فيه. فقال ما ارادك الا سواء - [00:43:54](#)

اسناده حسن وروى احمد عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض فيعرق الناس  
فمن الناس من يبلغ عرقه عقبه ومنهم من يبلغ الى نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ ومنهم من يبلغ العجز  
العجز ومنهم من يبلغ الخاسر - [00:44:10](#)

ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه و اشار بيده فالجمها فاه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يشير هكذا. ومنهم من يغطيه عرقه و ضرب بيده اشارة - [00:44:32](#)

حديث صحيح واسناده ضعيف وروى احمد عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس يوم القيامة على قدر  
ميل ويزاد في حرها كذا وكذا يغري منها الهوام كما يغلي القدور. يعرفون فيها على قدر خطاياهم. منهم من يبلغ الى كعبه -  
[00:44:49](#)

ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى وسطه ومنهم من يؤلمه العرق. اسناده قوي ورواه احمد عن عائشة قالت قلت يا رسول  
الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال يا عائشة اما عند ثلاث فلا - [00:45:09](#)

اما عند الميزان حتى يثقل او يخف فلا واما عند تطاير الكتب فاما ان يعطى بيمينه او يعطى بشماله فلا. وحين يخرج عنق من النار  
فينطوي عليهم تغيضوا عليهم ويقولوا ذلك عنق وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة وكلت بمن ادعى مع الله الها اخر - [00:45:26](#)

فوكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب ووكلت بكل جبار عنيد. قال فينطوي عليهم ويرمي بهم في غمرات ولجهنم جسر اذق من الشعر  
واحد من السيف عليه كلاريب وحسك. يأخذون من شاء الله والناس عليهم كالطرف - [00:45:50](#)

وكل البرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب. والملائكة يقولون رب سلم رب سلم. فناجي المسلم ومخدوش سلم ومكور في النار على  
وجهه. اسناده ضعيف بهذه السياقة باب الشفاعة والمقام المحمود ثم اتفق عليه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج  
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من - [00:46:10](#)

قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. وفي رواية معلقة من  
ايمان ما كان من خير - [00:46:41](#)

وفي رواية لهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا  
من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا -  
[00:46:54](#)

فيقول لست هناك ويذكر خطيئته ويقول انتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر خطيئته ابراهيم الذي  
اتخذ الله خليلا يأتون فيقولون فيقول لست هناك ويذكروا خطيئته - [00:47:14](#)

انتوا موسى الذي كلمه الله. لم يبين خطيئته. وبعضهم قال المراد به الكذبات ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناك  
فيذكروا خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناك اتوا محمدا صلى الله عليه - [00:47:31](#)

وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتوني على ربي فاذا رأيتة وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك  
سل تعطى وقل يسمع واشفع تشفع. فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني. ثم اشفع - [00:47:48](#)

فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه  
القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود - [00:48:08](#)

وفي رواية لهما عن معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البنان اليه لنا

عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى. فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله -

[00:48:25](#)

وعن شيء اول من حديث الشفاعة. فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماجى الناس بعضهم من في بعض فيأتون ادم فيقول نشفع لنا الى ربك فيقول -

[00:48:45](#)

لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خير الرحمن. فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله. ويأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمته. فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم -

[00:49:04](#)

فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان. فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا ربي امتي امتي فيقال - [00:49:24](#) فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. فينطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا ربي امتي امتي فيقال انطلق - [00:49:44](#) فاخرج من منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان. فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا ربي امتي امتي فيقول انطلق - [00:50:05](#) اخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان. فاخرجه من النار فانطلقوا فافعل. فلما خرجنا من عندي انا قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة - [00:50:25](#)

فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس ابن مالك لم نرى مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه - [00:50:42](#) فقلنا لم يزد لنا على هذا. فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة. فلا ادري انسي ام كره ان ان تتكلموا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم. حدثني كما حدثكم به - [00:51:00](#) قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامل ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع فاقول يا ربي ائذن لي في من قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها - [00:51:20](#) من قال لا اله الا الله ولفظ مسلم ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وكبريائي لاخرجن من قال لا اله الا الله. وفي رواية قاري اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا ربي ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه -

[00:51:40](#)

ادنى شيء فقال انس وكأني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وللبخاري تعليق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهيموا بذلك. فيقولون فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا مما - [00:52:03](#) فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقتك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناك. قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها. ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله - [00:52:21](#)

الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم. ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن. قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناك ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه - [00:52:48](#) هنا جيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله الله وكلمته. قال فيأتون عيسى فيقول لست هناك ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:53:08](#) وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه. فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني قولوا ارفع

محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى. قال فارفع رأسي فائني على ربي بثناء وتحميد يعلمني - [00:53:28](#)  
يحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة. قال قتادة وسمعت ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. ثم اعود على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل - [00:53:48](#)  
اسمع واشفع تشفع وسل تعطى. قال فارفع رأسي فائني على ربي بثناء وتحميد يعلمني. قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخل الجنة قال قتادة وسمعت يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه - [00:54:08](#)

اذا رأيته وقعت له ساجدا قوله في داره يعني الدار المنسوبة اليه وليس المراد بها وليس المراد انها تحويه ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع - [00:54:30](#)  
محمد قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى. قال افارفع رأسي فائني على ربي بثناء وتحميد يعلمني. قال ثم اشفع فيحد فاخرج فادخلهم الجنة. قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن - [00:54:52](#)

اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال - [00:55:12](#)

انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذلك؟ يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر. وتدنو الشمس يبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقول الناس ولا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس - [00:55:36](#)

البعض عليكم بادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - [00:55:56](#)

ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح. فيأتون نوحا يقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان - [00:56:16](#)  
عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم. وبأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم وانت نبي الله وخليه من اهل الارض. اشفع لنا الى ربك الا - [00:56:36](#)

ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله واني واني واني قد كنت وكذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى. فيأتون موسى فيقولون يا موسى - [00:56:56](#)

انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اوامر بقتلها - [00:57:16](#)  
نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وكلمت الناس ففي المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله - [00:57:33](#)

ولم يذكر ذنب نفسي نفسي نفسي اذهب الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه.

فانطلق فات - [00:57:53](#)

تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل. ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي. ثم يقال يا احمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع. فارفع رأسي فاقول امتي يا رب. امتي يا رب. فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب

- [00:58:13](#)

من الباب الايمن من ابواب الجنة. وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من ابواب ثم قال والذي نفسي بيده انما بين المصراعين من

مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى - [00:58:33](#)

والذي في مسلم بين مكة وهجر وفي رواية لمسلم قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من فريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه لها سنة فقال انا سيد الناس يوم القيامة. ثم نهس اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيامة؟ فلما

رأى اصحابه لا يسألونه قال الا تقولون كيف - [00:58:48](#)

قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث وزاد في قصة ابراهيم فذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله

واللهتهم بل فعله كبيرهم هذا. وقوله اني سقيم. احيانا نقف على هذا. بارك الله فيكم. تقبل الله منا ومنكم. واستعملنا الله - [00:59:12](#)

واياكم في طاعته هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:59:32](#)